

شرح صحيح مسلم 33 6102 للشيخ مشهور بن حسن آل سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على رسوله الكريم. وعلى واصحابه اجمعين اما بعد فقد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى فدفن ابو بكر ابن ابي شيبه فقال حدثنا منذر عن - [00:00:04](#)
قال اخبرني عمر ابن عطاء في ابي ان نافعا بن جبير ارسله الى السارق يسأله عن شيء فقال نعم صليت معكم الجمعة المقصورة فلما سلم في مقام فصليت. فلما دخل فارسل الي فقال لا تعد بما فعلت. اذا صليت - [00:00:24](#)
فلا تصلها بصلاة حتى تكلم او تخرج. فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا الا توصل صلاة بصلاة حتى نتكلم ان الحمد لله نحمده ونستغفره تعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من - [00:00:54](#)
الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فهذا هو

الحديث الثالث - [00:01:24](#)

وهو الاخير في ترتيب الامام مسلم في صحيحه حول صلاة سنة الجمعة البعدية فذكر ثلاثة احاديث حديث ابي هريرة وحديث ابن عمر وحديث معاوية رضي الله تعالى عنهم جميعا ان وفرغنا من الحديث من اول حديثين وقلنا اورد مسلم الحديث الاول والثاني من ثلاث طرق - [00:01:44](#)

واورد هذا الحديث من طريقين وهذا الطريق والذي يليه اعني حديث معاوية سفيان رضي الله تعالى عنه فيه بيان لصفة الصلاة. تبين معنا مما مضى ان المصلي صلاة سنة الجمعة البعدية له ان يصلي ركعتين او ان يصلي اربعا - [00:02:14](#)
هو ان يصلي الاربع كالظهر بسلام واحد والاحسن ان يصلي كل ركعتين بتسليم. سواء كان ذلك في المسجد او في البيت. ولو صلى ركعتين في المسجد وركعتين في البيت لا حرج. ولو اقتصر على ركعتين في المسجد - [00:02:44](#)
او ركعتين في البيت فلا حرج. والاتم والاكمل ان يصلي الرجل اربعا. وهو الخطاب الذي خاطبنا به النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. اما الحديث الثاني حديث ابن عمر - [00:03:04](#)
ففيه فعل النبي صلى الله عليه وسلم وانه كان لا يصلي الا ركعتين وكانت الركعتان في البيت. وصلاة البيت افضل من صلاة المسجد في النوافل كلها. الا صلاة التراويح والتطوع قبل صلاة الجمعة. وهناك بركات وخيرات وفضائل لصلاة السنة في البيت - [00:03:24](#)
لا يعلم بها الا الله. ومن هذه الفضائل ان الله يبارك في رزق من يصلي الصلاة في المسجد فالتبني صلى الله عليه وسلم امر ان لا اندع بيوتنا مقابر وامرنا ان نصلي في بيوتنا. حديث - [00:03:54](#)

او يفيه كراهية صلاة وصل. صلاة الجمعة البعدية بالفريضة. وهذه الحادثة هذا الحديث فيه حادثة وهذه الحادثة مليئة بالفوائد الحديثية والفوائد الفقهية. فالحديث الذي معنا سداسي الاسناد. من شيخ الامام مسلم الى النبي صلى الله عليه وسلم عدد الرواة -

[00:04:14](#)

سته وفيه ايضا من اللطائف انه من رواية صحابي عن صحابي. فالذي رواه عن معاوية وهو صحابي السائل ابن يزيد ابن آابن يزيد ابن ثمامة. ابن اخت نمر الكندي المدني - [00:04:44](#)

فهو ايضا صحابي هو الذي رواه عن معاوية رضي الله تعالى عنه. ولهذه سبب السائد لهذه القصة لهذا الحديث قصة مذكورة ان نافع بن جبير نافع ابن جبير ابن مطعم تابعي ابن صحابي. الجبير بن مطعم صحابي. نافع بن جبير بن مطعم - [00:05:04](#)

قتل عمر ابن عطاء الى الثائر ابن يزيد يستوثق منه رواية انتشرت وشاعت وفي هذا اشارة الى وجوب التثبت والى جواز ارسال رجل

للتثبت في صحة في الخبر وان الصحابة وان الناس في الزمن الاول كانوا يتثبتون من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم.
فنافعي - [00:05:34](#)

ارسل عمر ابن عطاء ابن ابي الخوار ارسله الى الثائب ابن اخت نمر يسأله يسأل السائب عن شيء رآه منه معاوية في الصلاة. رأى
معاوية شيئاً من السائب في الصلاة. وبدأ هذا - [00:06:04](#)

خبر يشيع لما بدأت تدوين السنة. تدوين السنة كانت في العصور المبكرة وامر بها عمر بن عبدالعزيز. وفي مثل في هذه الاوقات اه
تميز اهل الحديث عن اهل الفقه. تميز امر الزهري ان - [00:06:24](#)

اخبار النبي صلى الله عليه وسلم هو ان يوثقها. فمن وقت التتبع بدأ يظهر شيء اسمه اهل الحديث. بدأ اهل الحديث اهل الحديث
طائفة باقية الى يوم الدين وهم فرسان الاسلام. قال ففي هذه الاجواء اراد - [00:06:44](#)

اه نافع بن جبير ان يتثبت فارسل السائب فارسل الى السائب. ارسل اليه آ شيئاً فعله الثائب في صلاته. فلما سأل عمر بن السائب. قال
نعم. صليت مع معه الجمعة. اي صليت مع معاوية رضي الله تعالى عنه صلاة الجمعة - [00:07:04](#)

صليت معه في المقصورة. هذه المقصورة من اوليات معاوية. فاول من حجز اذا مكانا وجعله للكبراء والامراء في مسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم اب انما هو معاوية. رضي الله تعالى عنه حاول بعض الخوارج الذين يكفروه ان يقتلوه. ان - [00:07:34](#)

ومعاوية فلما نجا منهم كان اذا دخل المسجد فكان لا يصلي مع الناس وانما كان يصلي في مكان معزول عن الناس وهو معزول
ومتصل. معزول ومتصل. يعني بمعنى انه يعني ان الصفوف موصولة وليست مقطوعة ولكن - [00:08:04](#)

هنالك حاجب وحاجز يمنع من كان في المقصورة ان يمنعوا من كان خارج المقصورة ان يدخل على من كان في المقصورة وكان جمع
من السلف يصلون في هذه المقصورة فصلى فيها الحسن ابن - [00:08:24](#)

علي ابن ابي طالب والقاسم ابن محمد وسالم ولد عبد الله ابن عمر وغيرهم. كانوا لا يرون غضابة في ذلك. وهذا اصل اصيل لجواز
صلاة النساء اليوم. في مكان مستقل فيما يسمى له في المساجد. هذا مصلى - [00:08:44](#)

النساء. النساء تصلي في مكان شبيه بالمقصورة قديماً. وكذلك الصلاة فيما يعرف في بعض المساجد بدار القرآن او في الطابق الثاني
او الصلاة في السدة تكون معزولة وموصولة بعد. معزولة بمكان خاص وموصولة. ولا يوجد احد منع - [00:09:04](#)

الا ان منع الرجل ان يدخل المقصورة فهذا وقع فيه خلاف. والخلاف على وجهين. الوجه الاول انه ممنوع والصلاة في صحبة
والوجه الثاني ان انه ممنوع والصلاة فيه ليست بصحيحة. اما المكان الذي يعني يؤذن لكل - [00:09:24](#)

انسان ان يدخل ان يدخله وان يصلي فيه فهذا لا حرج فيه. بل تكاد تقول اجمع الناس على جواز الصلاة ولا فعند ضيق المسجد فما
قارب الشيء يعطى حكمه فاذا ضاق المسجد فان صليت في الشارع ولا سيما في الجمع والاعياد فان - [00:09:44](#)

سارعة في مثل هذه الحالة العام يصبح حكمه حكم المسجد. وهنا مسألة هل يلزم من يصلي في الطابق العلوي ان يرى الامام الجواب
لا. المغفورة ما كانوا يرون الامام. ولا يلزم رؤية الامام. ولذا سألت - [00:10:04](#)

رحمه الله تعالى اللي يصلي في الطابق الثاني يلزم انه يفتحون فرجة لرؤية الصفوف فقال وفتحت هذه الفرجة فهذا بلا شك افضل.
لو فتحت هذه الفرجة فبلا شك افضل. لانه عند انقطاع التيار الكهربائي - [00:10:24](#)

وانت ترى الامام ترى الصفوف تستطيع ان تتابع الايمان بالنظر. اذا انقطع التيار الكهربائي وكنت معزولاً في مقصورة في مكان خاص
فانك لا تستطيع لا لا تدري ماذا تفعل. ولا سيما في صلاة جمعة او في صلاة قيام. فلو - [00:10:44](#)

كان هنالك تقصد متعمد في ان يرى من يصلي في هذه الاماكن الامام فهذا التقصد امر كن حسن ولكن لا يلزم. وهذا الذي يقع اليوم
في كثير من بلاد المسلمين ولا سيما في الحرمين الشريفين - [00:11:04](#)

فان الائمة في الحرم المكي والائمة في الحرم المدني يصلون في مقصورة ولا يمكن لاي احد ان يدخل عليهم الا باذن وهذا اجراء
احتياطي مهم. ويلزم ولا سيما عند توفر الدواعي - [00:11:24](#)

اليه. ولذا قال اهل العلم سميت مقصورة لان الصلاة فيها يقتصر فيها على الملوك والامراء دون غيرهم. على الملوك والامراء دون

غيرهم. ولذا سئل السائل يزيد سئل سأله عطاء بن ابي الخوار بمرسول نافع بن جبير نافع ارسل عطاء ليسأل - 00:11:44
يا سلاما السائبة. يعني الحديث فيه لطيفة. رواية صحابي عن صحابي ورواية تابعي عن تابعي ايضا رواية تابعي عن تابعي فكل من
نافع وعمر ابن عطاء كل منهما من التابعين - 00:12:14

عيد كل منهما من التابعين. قال نعم صليت معه اي صليت مع معاوية رضي الله تعالى عنه في المقصورة هذا ايش في؟ يعني اخذ
الاحتياط والحذر والتنبه والתיقظ ممن يؤذون عباد - 00:12:34
الله وخلق الله امر واجب وهذا لا ينافي التوكل واتخاذ جميع الاجراءات للقضاء على امثال هؤلاء كما جرى في بلادنا المباركة الاسبوع
الماضي الايام الماضية القليلة امر حسن. وجزى الله من قام بذلك خيرا. والا لعل هذه المتفجرات التي وجدت مع اولئك القوم -

00:12:57

لعلها توضع في بعض المساجد ولعلها توضع في بعض البيوت. وهؤلاء قوم حمقى لا دين لهم ولا عقل. سماهم النبي صلى الله عليه
وسلم سفهاء الاحباب وصغار السن اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عنهم. وفي هذا الباب اياك ان تظن ان الخوارج فرقة مضت
وانتهت - 00:13:21

في البخاري عن علي قال لا تقوم الساعة حتى يظهر قوم وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الخوارج. الخوارج يبقون الى الدجال ففي
سنن ابن ماجة يقول النبي صلى الله عليه وسلم حتى يظهر حتى يشهد اخرهم عرض الدجال. يقولون معي الدجال في اخر الزمان -

00:13:43

والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر عنهم فقال كلما ظهر منهم قرن قطع. والنبي صلى الله عليه وسلم جعل قطع فعل مبني للمجهول.
من الذي يقطعهم؟ الله. يدبر لهم. كيف يقطعون؟ فقد يقطعون - 00:14:03

في القوة والحديد قوة السلطان. وقد يقطعون بحجة العلماء. وقد يقطعون بنصرة الناس منهم والبعث عنهم. فهذه سنة لله تعالى لا
تتخلف. انه كلما ظهر منهم قرن يقال صلى الله عليه وسلم قال قطع الله الذي يتولى قطعهم. قد يقطعون بالمناظرة والمحاكمة
والبيان وهؤلاء القوم احوج الناس الى - 00:14:23

الفقه والى العلم. لانهم اقبلوا على دين الله بحماسة رغاء. ولا ولم يعرفوا الاحكام الشرعية على الوجه الذي قررنا علماؤنا رحمهم
الله تعالى. شيخنا الامام الالباني اول ما جاء الى ديارنا الاردن جاء سنة سبعة وسبعين - 00:14:53

وجاء يناظر تنظيم الطليعة. ولما وصلهم العشاء ما كانوا قد صلوا العشاء فقال لهم نصلي تصلون بي ام اصلي بكم؟ فالشيخ طبعها قالها
وهو يعني فطن فقال لا انا اصلي ما - 00:15:13

عموما ولا اصلي اماما. انتم تكفروني وانا لا اكفركم. فانا اصلي خلفكم. فصلى خلفهم وناقشهم من العشاء للفجر فتابع جميعهم الا
واحد. فهذا الذي لم يتب اصبح ملحدا كافرا بالله وكافرا بدينه - 00:15:31

الحد والعياذ بالله وخرجوا من الملة. وهؤلاء الشباب هؤلاء الشباب عادوا. لما جلسوا مع علماء صادقين مخلصين امتن الله تعالى
عليهم بالتوبة. ولما خرج شباب الطائش في الجزائر خرج اربعين الف شابة وشابة الى الجبال - 00:15:51

وقد يعني كان يتصل بي بعض المسؤولين منهم واخبرني باثر يعني المناظرة التي تمت بين بعض اخواننا من طلبة العلم في هذا البلد
المبارك وبينهم على الهاتف. ثم رتبت مناظرة مع الشيخ ابن عثيمين رحمه الله. فرجع بسبب المناظرة الوف مؤلفة. الوف مؤلفة -

00:16:11

فيا ليت هؤلاء يجلسون في حلقات العلم ويتعلمون من العلماء هؤلاء الشباب حتى تدخل الرحمة في قلوبهم على الخلق. وحتى لا
يتعجلوا في تكفير الناس. الانسان المتدين ماذا يلزمه التفجيرات؟ المفجرات والاسلحة. ماذا تلزمه؟ لماذا تكون معه؟ نريد -

00:16:38

وان يقتل من؟ فالناس ولله الحمد والمنة حتى العصاة حتى تاركي الصلاة ليسوا بكفار. هم مسلمون هم يشهدون ان لا اله الا الله اه
وهكذا فهؤلاء جهال. اعلم علم اليقين ان هؤلاء القوم ان سمعت ان رجلا يكفر فالانسان لا - 00:16:58

تعجل في التكفير الا بسبب جهله. يقول شيخ الاسلام كلما ازداد علم الانسان علم شبهات هي ادلة عند المخالفين فلا يتعجل في

تكفيرهم. لما يتسع العلم لما يتسع العلم تصبح الان تتسع - 00:17:18

في قلبك الرحمة على خلق الله عز وجل. وتخاف من تكفير الناس. التكفير من ورائه التقتيل والتفجير والدماء فهذا كله هو هو فرع

من فروع تكفير المسلم. فمعاوية رضي الله تعالى عنه اخذ بالاسباب - 00:17:38

حتى في المسجد حتى في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكان لا يصلي مع الناس. فبنى مقصورة وهذه المقصورة ما زالت

موجودة لان ليست هي عيني المقطورة بالتوسيعات التي حدثت. ولكن لان يوجد في المسجدين المسجد الحرام والمسجد النبوي -

00:18:02

يوجد مقصورات خاصة ببعض الناس دون بعض. فالصفوف موصولة ولكنها معزولة لا يقدر اي احد على الصلاة فيها الصلاة فيها

مشروعة وصحيحة وليست بباطلة. قال الامام ابن قال ابن عابدين في حاشيته - 00:18:22

ظاهر ان المقصورة التي كانت في زمانهم اسم لببيت في داخل الجدار القبلي. في داخل اسم لجدار كان في اخر المسجد. يوضع جدار

فيقطع من اخره مكان يسمى مقصود يصلي فيه الامراء والخبراء والفضلاء ولا يصلون مع سائر الناس. فمعاوية رضي الله تعالى عنه

لما - 00:18:42

الا لما سئل السائب صليت مع معاوية جرى شيء لكن مع معاوية في الصلاة فقال نعم صليت معه الجمعة في المقصورة فلما سلم الامام

انتبه فلما سلم الامام هل يلزم في امام الجمعة - 00:19:12

وخطيب الجمعة ان يكون هو امام المؤمنين كما يقول الرافضة يلزم ولا يلزم؟ لا يلزم لا يلزم معاوية كان الامير وكان الذي يؤم من؟

غيره قال فلما سلم الامام يقول السائل قمت في مقامي. يعني الامام سلم من صلاة الجمعة - 00:19:32

فقمت فصليت ركعتين سنة الجمعة البعدية. مجرد ما سلم الامام قمت وصليت ركعتين سنة الجمعة البعدية. هذا الصنيع صحيح ام

خطأ؟ يعني لما الامام يسلم انت مباشرة تقوم تصلي السنة البعدية. هذا صحيح ام خطأ هذا العمل؟ هذا خطأ - 00:20:01

وليس بصحيح. من الذي وقع في هذا الخطأ؟ سائب وقع فيه السائب. قال فلما سلم الامام قمت في مقامي فصليت ايش صليت؟ لما

قال فصليت صلى ماذا؟ الراتبة البعدية. قال فصليت اي صليت - 00:20:21

البعدية. فلما دخل حيث لما فرغ معاوية من الصلاة ودخل بيته الذي هو نازل فيه في المدينة فلما دخل اي دخل معاوية بيته ارسل

الي يعني ارسل الي رسولا ارسل الي رجلا من حشمه - 00:20:41

وجنده ارسل الي رجلا فقال من الذي قد قال الرسول؟ قال لمن؟ قال للسائل. في هذا اشارة الى فقه معاوية. وحرص معاوية وان

معاوية رضي الله تعالى عنه حريص على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فرأى من الثائب وهو صحابي - 00:21:05

مخالفة فارسل اليه من ينكرها. فقال لا تعد لما فعلت لا تعد لما فعلت لا تعد فتصلي سنة الجمعة البعدية في مكانك. وتوصلها مع صلاة

الفريضة. قال لا تعد نهى نهاه عن ذلك - 00:21:31

اذا صليت الجمعة فلا تصلها تصلها من الوصل. يعني لا تصل ركعتين فرض صلاة بصلاة اخرى. طبعاً قوله اذا صليت الجمعة هذا مثال

والا سائر الفرائض لا يجوز ان توصل مع النوافل - 00:22:01

وينبغي للمصلي ان يفصل بين الفريضة والنافلة. اما كما في الحديث اما بان يتحول من المكان يغير المكان واما بالكلام. وتأنيينا

تفصيل ذلك بعد قليل قال اذا صليت الجمعة. الامر ليس خاصا بالجمعة. كل فريضة مع نافلة لا يشرع فيها الوصل. قال اذا -

00:22:31

اصليت الجمعة فلا تصلها بصلاة اذا صليت الجمعة فلا تصلها بصلاة حتى تكلم او تخرج حتى تتكلم او تخرج. تخرج من المكان الذي

انت فيه. فتتحول من مكان لمكان او تخرج من المسجد - 00:23:01

فتصلي الراتبة والسنة في بيتك. قال حتى تكلم او تخرج. فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا. انتبه قال امرنا. هذا امر من

رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:21

امر قد امرنا بذلك الا توصل صلاة صلاة. الا توصل صلاة صلاة هل هذا الحديث يشمل جميع الصلوات؟ يشمل جميع الصلوات؟ ام هو خاص بالنافلة مع الفريضة. هو خاص للنافلة مع الفريضة. يعني نحن في قيام رمضان - [00:23:41](#)
والانسان لما يقوم الليل يوصل او لا يوصل؟ يوصل. طب لما نجمع بين الصلاتين لما نصلي الظهر والعصر جمع او مغرب والعشاء جمع. موصل او لا نوصل؟ في سنن مساعي عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جمع بين الصلاتين لم يسبح بينهما يعني الامام - [00:24:11](#)

بعد الاذان تقام الصلاة للظهر فرغنا من الظهر مباشرة تقام الصلاة للعصر يصلي الظهر على اثر العصر. ونصلي المغرب على اثر العشاء. ولا نفرق بينهما. ولا نتحول لا نخرج من المسجد ولا نتحول ولا نتكلم ولا نسبح. اذا علمنا ان يقولون المجموعتان بالنسبة للتسبيحات - [00:24:41](#)

صلاة لا صلاتان. يعني لما نجمع بين الصلاتين بتسبح ثلاثة وثلاثين ما بنسبح ستة وستين. نسبح ثلاثا وثلاثين فقول النبي صلى الله عليه وسلم قول معاوية امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك الا توصل - [00:25:11](#)
صلاة بالصلاة المراد الا توصل صلاة فريضة بصلاة سنة. اما وصل النوافل مع بعض الله يحفظك. لو اردت تصلي اربع ركعات سنة بعدية او قبلية للظهر. لانه صلاة السنة القبلية والبعدية اربع ركعات جائزة للظهر - [00:25:31](#)
النبي صلى الله عليه وسلم في الترمذي يقول من صلى قبل الظهر اربعا وبعد الظهر اربعا حرم الله وجهه لحمه على النار. قال نصلي سنة الراتبة البعدية للجمعة اربعا. فهل يجوز الوصل؟ يجوز. يجوز ان نوصل - [00:25:51](#)
فالراتبة مع الراتبة توصل والفريضة مع الفريضة ان اذن الشرع بالجمع طوقت والمراد هنا الا توصل صلاة بصلاة المراد. صلاة الفريضة مع صلاة النافلة. يعني خطأ بعد ما تخلص تخلص من صلاة الظهر - [00:26:11](#)
او صلاة المغرب مباشرة تقوم تصلي ركعتين سنة المغرب البعدية او سنة الظهر البعدية خطأ. لازم تفصل بينهما المطلوب ان تفصل بينهما. كيف افصل بينهما في الحديث؟ قال الا توصل صلاة بصلاة حتى نتكلم او نخرج - [00:26:31](#)
الكلام يكفي الاحسن الخروج. والخروج على مرتبتين. المرتبة الاولى ان تخرج من مكانك الى مكان اخر وهذا فيه ثمرات وبركات. بينها العلماء وتأتينا عند قراءتنا للشرح ان شاء الله. طيب - [00:26:50](#)

حتى نتكلم هل يلزم الكلام؟ ام ان التسبيحات تكفي؟ يعني انسان قال السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله. هو جالس في الصلاة سبح. ثم قام فصلى السنة البعدية. هل هذا الكلام يجرى؟ يجرى - [00:27:12](#)
نتكلم سواء بالتسبيح سواء بالدرس بالموعظة بكلامك مع اخيك بسلامك عليه اي كلام حتى نتكلم اي كلام او نخرج. اما السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله. نقوم نصلي ركعتين - [00:27:32](#)
الظهر البعدية. ثم نجلس نسبح هذا خطأ. لازم التسبيح يسبق. السنة البعدية بعض ابائنا الكبار خصوصا اللي عندهم ثلاث سبل حتى يتدارك يقوم بصلي مباشرة بعد الفرض وبعدين يسبح هذا خطأ ايضا. من معه الثلاث يصلي بين الظهر والعصر كل النوافل - [00:27:52](#)

الصواب اللي معه ثلاث اشى عمل صواب ايش يعمل؟ يسبح وبعد التسبيح او يتحول. والتحول افضل التحول افضل الله يقول فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين. قال جمع - [00:28:22](#)
من المفسرين اوثر هذا عن ابن عباس وجمع من التابعين قال اذا مات المؤمن بكى عليه السماء والارض. الله يقول عن الكفار فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين. فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا من درين. قال المؤمن اذا مات - [00:28:47](#)
عليه من السماء مكان صعود عمله. المكان الذي يصعد يرفع العمل الى الله يبكي عليه ويبكي عليه من الارض مكان سجوده. المكان الذي تسجد عليه اذا مت وكنت مؤمنا الارض تبكي عليك - [00:29:17](#)
النبي صلى الله عليه وسلم قال نهى ان توصل لا حول كثر هذه الاماكن ستشهد لك كثر وقد نبه على هذا الشرح الامام النووي رحمه الله. الاماكن التي تسجد عليها كثرها. اذا - [00:29:41](#)

الفريضة هنا وسبحت غير المكان وصلي النافلة في مكان اخر. صلي النافلة في مكان اخر. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال في الحق. يقول معاوية امرنا صلى الله عليه وسلم بذلك الا توصل صلاة بصلاة حتى نتكلم او او نخرج - [00:30:01](#)

او نخرج من المسجد. طيب نأتي للطريق الاخير وقد اه ابهم امام مسلم كعادته اللفظ الا انه ذكر ابرز ما بين الروایتين نسمع قال الامام مسلم رحمه الله تعالى وحدثنا هارون بن عبدالله قال حدثنا - [00:30:23](#)

قال خالد ارسله الى السائل ابن يزيد ابن اخته وساق الحديث بمثله غير انه قال فلما سلم وكنت في مقامي ولما هذا اورد الامام مسلم هذا الحديث هذا الطريق. تفضل. رفع تفرق بندر عن رفع - [00:30:53](#)

تفرد عن عن غندر وذكر متابعا له. والمتابع هو حجاج ابن محمد المصيصي الاور. فكلاهما يروي هذا الحديث عن ابن جريج عن عمر ابن عطاء عن نافع ان الثائب ابن يزيد عن معاوية رضي الله تعالى عنهما - [00:31:23](#)

هارون ابن عبد الله الحمال لقبه الحمال شيخ بمسلم بغدادي قال وساق الحديث بمثله. وساق الحديث بمثله من الفاعل؟ وساقه؟ من الذي ساق الحديث بمثله؟ حجاج. طيب بمثله ضمير الهاء في مثله. يعود على ماذا؟ الاول. على؟ على بندر. على حديث بندر السابق - [00:31:53](#)

ينبغي ان نفهم الامور فهم تفصيلي. فهم اجمالي. انت الان قام بذهنك مثل السابق. طب السابق واللاحق ايش الفرق بينهم السابق من رواية غندر عن ابن جريج. واللاحق من رواية حجاج. حجاج عن ابن جريج. فلما يقول وساق الحديث - [00:32:33](#)

ابمثله فالسائق انما هو حجاج. ابن محمد. وساق الحديث بمثل حديث من؟ بندر. بمثل حديث غندر اللي هو محمد ابن جعفر جعفر. ابن ربيعة شعبة. ابن زوجة شعبة طبيب شعبة فساق الحديث بمثله. انظر الى دقة مسلم - [00:32:53](#)

ودقته لا يعرف في الدنيا علم فيه دقة مثل علم الحديث. انظر قال وثاق الحديث بمثله غير انه قال طبعا الكلام غير انه انه عشاؤود حجاج غير ان الحجاج قال فلما سلم - [00:33:23](#)

قمت في مقامي انتبه. قال بمثله ثم ذكر استثناء. فقالوا ولم يذكر الامامة ذكر الاستثناء انه مماثلة. لا. ما هي الاستثناء يعني المماثلة؟ لم يقل فلما سلم الامام قمت لما اقول الامام هذه دقة متناهية جدا من الامام مسلم. طب لو اردنا نفحص نجد الحديث - [00:33:43](#)

عند الامام البيهقي في الجزء الثالث صفحة ثلاث مئة واربعين من كتابه السنن الكبرى ساقه بلفظ شيخ مسلم ساقه من طريقين عن هارون بن عبدالله قال حدثنا حجاج محمد قال ابن جريج اخبرنا - [00:34:13](#)

عمر بن عطاء وهو ابن ابي خوار ان نافع بن جببر ارسله الى الثائب ابن يزيد ابن اخت نمر يسأله عن شيء ان رآه من معاوية رضي الله تعالى عنه قال نعم صليت معه الجمعة في المقصورة. فلما سلم قمت في - [00:34:33](#)

فلما دخل ارسل الي ارسل الي انظر الفرق قال ارسل الي يعني ارسل اليك ارسل الي فاتيته فاخبرني اما الرواية الاولى قال ايش؟ قال ارسل الي فقال من المرسل؟ ما هي الواسطة بين الثائب ومعاوية - [00:34:53](#)

قد يتعلق من اراد ان يتعن فيعمل فيعمل الحديث بالانقطاع فيقول نحن ما عرفنا من هو الرسول الذي بين معاوية وبين ولا يلزم ان يكون صحابيا وغالبا سيكون حرصا او من هو في الخدمة. الرواية الثانية رواية حجاج بن محمد - [00:35:16](#)

رفعت احتمال هذا الانقطاع وهذه فائدة زائدة مهمة ومهمة للغاية ففيها قال ارسل الي. فقال اي قال لي لا تعد. اذا الرسول ايش كان مهمته؟ ان يقول يقول معاوية يريدك. فذهب لمعاوية فمعاوية اخبره مباشرة - [00:35:50](#)

اخبر من؟ اخبر السائب دون دون واسطة. فمن رام ان يتعن فيعمل هذا الحديث بالانقطاع فان ذلك مردود عليه بلفظ رواية حجاج ابن محمد. فقال لا تعد لي ما فعلت اذا - [00:36:18](#)

وصليت الجمعة فلا تصلها بصلاة حتى تكلم او تخرج. فان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر بذلك الا توصل بصلاة كلام عن الجمعة كلام عن الجمعة لكن غير الجمعة يلحق بالجمعة بالغاء الفارق وبالغاء - [00:36:38](#)

الفارق علماء اصول يقولون هذا ليس بقياس. الغاء الفارق نوع من حجية المنطوق اللفظ. وقد يقول قائل القياس ممنوع في العبادات. فكيف تقيسون الفرائض جمعة والحديث ورد في الجمعة ولفظ حجاج بن محمد لا يأذن باعمال القياس - [00:37:01](#)

فيه يقول اذا صليت الجمعة ما قال صلاة بسلامة قال اذا صليت الجمعة فلا تصلها بسلامة حتى تكلم او تخرج فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بذلك - [00:37:31](#)

امر الا توصل بسلامة الا توصل اي الجمعة. ما ذكر الا توصل صلاة بسلامة. قد الا توصل اي الجمعة بسلامة حتى تخرج او تتكلم فاذا هذا لفظ هذا لفظ آحجاج بن محمد ولما - [00:37:43](#)

قلنا فيه وجدنا الامام مسلما قد اصاب في قوله ولم يذكر الامام لما تطلبنا اللفظ وبحثنا عن خارج صحيح مسلم وجدنا كلام الامام مسلم صحيح طيب نأتي الى كلام الامام النووي رحمه الله تعالى على الحديث. تفضل. قال الامام النووي رحمه الله تعالى باب الصلاة - [00:38:06](#)

قوله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الجمعة فليصلي بعدها اربعاً. وفي رواية اذا صليت بعد الجمعة فصلوا اربعة. وفي رواية من كان منكم مصلياً بعد الجمعة فليصلي اربعاً. وفي - [00:38:46](#)

في رواية انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعدها ركعتين. في هذه الاحاديث استحباب سنة الجمعة بعد والحث عليها وان اقلها ركعتان واكملها اربع. فنبه صلى الله عليه وسلم - [00:39:06](#)

بقول لكم اذا صلى احدكم بعد الجمعة فليصلي بعدها اربع عدا عليها. فاتي بصيغة الامر ونبه لقومه صلى الله عليه وسلم من كان منكم مصلياً على انها سنة ليست واجبة. وذكر الرابع - [00:39:26](#)

فضيلتها وفعل الركعتين في اوقات بيانا بان اقلها ركعتان. ومعلوم انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي في اكثر الاوقات اربعة. لانه امرنا بهم وحثنا عليهم هو ارغب في الخير واحرص - [00:39:46](#)

اولا قوله رحمه الله تعالى واكملها اربع ليس هذا امرا مسلم فمنهم من قال ان اكمل الصلاة البعدية للجمعة ست وقالوا نجمع بين القول والعمل. ففعله صلى الله عليه وسلم ركعتان وقوله اذا صليت - [00:40:06](#)

فصلوا اربعاً قالوا نجمع بين القول والعمل ونصلي ستة. واسر هذا عن جنب. ومنهم ابن عمر. فكان ابن عمر اذا كان في مكة صلى ستاً. ولما استقر في او لما كان يرحل المدينة - [00:40:36](#)

كما يصلي ركعتين. والذي يظهر لي والله تعالى اعلم ان ابن عمر كان يتطوع بالاربع تطوعاً مطلقاً. وليس هي صلاة الجمعة البعدية. ان ابن عمر كان يتطوع تطوعاً مطلقاً. ولا يمنع احد احدا ان يصلي - [00:40:56](#)

ما شاء في بيت الله الحرام. فقد صح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف لا تمنعوا احدا صلى بالبيت او طاف. في اي ساعة ما شاء من ليل او نهار - [00:41:16](#)

لا يوجد وقت كراهية في بيت الله الحرام. ما في وقت مكروه للصلاة. في بيت الله الحرام. ولا يوجد وقت مكروه في الطواف يا بني عبد بنات لا تمنعوا احدا صلى بالبيت او طاف في اي ساعة ما شاء من ليل او نهار - [00:41:36](#)

فالظاهر ان ابن عمر كان يفعل ذلك. كان يفعل ذلك رضي الله تعالى عنه. هذه واحدة. الامر الاخر قول الامام النووي قول فيما سمعتم ومعلوم انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي في اكثر الاوقات اربعاً. هذا يحتاج دليل - [00:41:56](#)

هذا يحتاج دليل. هذا نقص. والعلم بجميع بانواعه وضروبه مع اختلاف انواعه وفنونه. قائم على قاعدتين لا ثالث لهما. القاعدة الاولى اذا كنت ناقلًا للصحة والقاعدة الثانية اذا كنت مدعيًا للدليل. العلوم كلها قائمة على هاتين القاعدتين - [00:42:16](#)

اذا كنت ناقلًا للصحة صحة النقل. واذا كنت مدعيًا اذا دعيت دعوة تحتاج الى دليل. طيب اي يقول كان صلى الله عليه وسلم يصلي في اكثر الاوقات اربعاً اي حقيقة بحثت - [00:42:55](#)

فوجدت ان الامام العراقي نقل كلام النووي هذا. ثم فقال على اثره وما ادعى اي النووي من انه معلوم فيه نظر بل ذلك ليس بمعلوم ولا بمضمون. العراق يرد على النووي يرد على كلامه هذا. الذي نقرأه. يقول بل - [00:43:15](#)

ذلك ليس بمعلوم ولا بمضمون. لان الذي صح عنه صلى الله عليه وسلم ركعتين في بيته ولا يلزم من كونه امر بهما ان يفعلهما ان يفعلهما لا يلزم من ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بهما ان يفعلهما. وكون ابن عمر كان يصلي بمكة بعد الجمعة ركعتين ثم -

واذا كان بالمدينة صلى بعدها ركعتين في بيته انتبه. هذه الرواية الصحيحة عند ابي داود. الرواية الصحيحة عند ابي داود كان يقول ابن عمر كان النبي كان يقول الراوي كان ابن عمر يصلي في اه مكة ستا ثم كان يصلي في المدينة ركعتين - [00:44:14](#) في بيته ثم يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك. كان رسول الله يفعل ذلك. تعود على ابيه على نبينا ومسلم. تعود على الست ولا على الرابع؟ لا على الرابع ولا على. تعود - [00:44:34](#) كان يصلي ركعتين في بيته. فمسلم اقتصر على هذا. فشبهت على الامام النووي هذه الرواية. فظن انه كان يفعل ذلك كان في المدينة. النبي صلى الله عليه وسلم ما صلى جمعة قط في المدينة. في مكة. في مكة. النبي ما صلى - [00:44:54](#) عشان خط في مكة لم نصلي الجمعة. كان لما فتح مكة وكان مسافرا ما صلى جمعة ولا اتم. وكان يقصر صلى الله عليه وسلم فصلاة النبي صلى الله عليه وسلم يمنع عدم صلاته الجمعة في مكة ان يعود الضمير كان - [00:45:14](#) يصنع ذلك على جميع ما ذكر سابقا. ويلزم منه ما اقتصر عليه مسلم في الباب من ان هذا كان يصنع ذلك اي صلاة ركعتين في بيته فقط. فلعل اذا اردنا ان نبحت - [00:45:34](#) فعن مستند على القاعدة اذا كنت مدعيا فالصحة فاذا اردنا نبحت عن نقل نجد هذا لكن هذا ينازع فيه هذا الكلام ليس بصحيح. كلام الاستدلال بهذا ليس بصحيح والله تعالى اعلم. طيب - [00:45:54](#) كلام الامام النووي رحمه الله تعالى. قال رسول الله تعالى قوله قال يحيى يصلي او معناه اظن اني قرأت على مالك في رواية علي فيصلتي او اجزم بذلك تحاصره او اجزم بها. قال العلماء يحيى ابن يحيى - [00:46:14](#) نيسابوري شيخ الامام مسلم في رواية في روايته لبعض طرق حديث ابن عمر لما قال قال يحيى اظنني قرأت فيصلتي اي قرأت على الامام مالك فيصلتي او رجحنا ان تكون - [00:46:44](#) او للاضطراب. بمعنى لا بل بت. بل اجزم جزما اني قرأت ذلك على مالك وان هذا الشك انما هو عارض عرض لي. والان تذكرت فتبدده فذهب الشك. وكان من عادتي يحيى ابن يحيى الشك في الالفاظ. حتى ان - [00:47:04](#) بعضهم لقبه بالشتاك. كان يقال عنه يحيى الشكاك. كان شق الالفاظ. شك مقال او البتة لا شك زالت. انا متيقن ان يقرأ ذلك على مالك. انا متيقن اني قرأت ذلك على - [00:47:34](#) طبعا ان تقرأ بنفسك ان يقرأ الراوي عن مالك في الكتاب والكتاب بين يديه هذا فيه تثبت زائد فيه عرض عالامام وفيه ايضا احتجاج بالوجادة. فهذا فيه تثبت زائد اذا الامام البخاري والامام - [00:47:54](#) هو ما رواه المقطع واكثرنا من الرواية عن عبد الله ابن مسلمة القعدي. وعبد الله بن مسلمة القعبي لما روى الموطأ عن مالك امتاز عن غيره من سائر رواة الموطأ عن مالك - [00:48:14](#) انه قرأ بنفسه نصف الموطأ على مالك وقرأ ما لك النصف الاخر عليه. فهذه كانت ميزة لرواية القعبي عن مالك. ورواية القعبي عن مالك طبعت منها قطعة. طبعت منها قطعة - [00:48:34](#) تعجب ان رواية يحيى ابي البخير التي يخرج عنها دائما الامام البيهقي لم تنشر للان. مع ان سكين ذكر انها قديما في الهند. ولما زرت الهند اكثر من السؤال عن هذه الرواية فلم اجد. فاصبح الحصول على مخطوط. اه رواية - [00:48:54](#) عن ما لك اسهل من الحصول على مطبوعة رواية ابن بكير عن مالك وهي التي يكثر من الاخراج في كتبه عن مالك في الموطأ عبرها. نعم قال رحمه الله قوله ابن ابي القوام هو الخاء المعجبة لماذا قال المعجب - [00:49:14](#) لو قال الخاء الخاء والرسم واحد. واحد. لو قال الزاي ما قال مؤجرة. لانه الزاي رسم الراء. لو قال العين بقول المعجمة والمهملة ان العين والغين الرسم واحد وهكذا نقف عند الصلاة المقصورة لنبدا به ان شاء الله في درسنا القادم وصلى الله - [00:49:44](#) وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:50:14](#)